

الحماسة

العباس بن مرداس السلمي

ترى الرجل النحيف فتزدرية
ويعجبك الطير، فتبتليه
فما عظم الرجال لهم بفخر
بغات الطير اكثرها فراخا
ضعاف الطير اطولها جسوما
لقد عظم البعير بغير لب
يصرفه الصبي بكل وجه
وتضربه الوليدة بالهراوى
فان اك في شرار كم قليلا
وفى اثوابه اسد مزيرو
فيخلف ظنك الرجل الطير
ولكن فخرهم كرم وخير
وام الصقر مقلاة نرور
ولم تطل البزاة ولا الصقور
فلم يستغن بالعظم البعير
ويحبسه على الخسف الجريرو
فلا غير لديه ولا نكير
فانى في خيار كم كثير

الحماسة

سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ

يَقْتَاتُ لِحْمِي وَلَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ

مِنْهُ، قَلَمْتُ اظْفَاراً بِلا جَلَمٍ

تَقْوَى الْإِلَهِ وَمَا لَمْ يَرُعَ مِنْ رَجِمٍ

يَرْمِي عَدُوِّي جِهَاراً غَيْرَ مُكْتَمٍ

وَالجِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضُلٌّ مِنَ الْكَرَمِ

وَنِيرَبٍ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا

بِالْحَرَمِ وَالْخَيْرِ أُسْدِيهِ وَالْجِمِّهِ

فَاصْبَحَتْ قَوْسُهُ دُونِي مَوْتَرَةً

إِنَّ مِنَ الْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ